

انتخابات 2018

سامي الجميل «يغدر» بمستقلي الشمال الثالثة:

بعد أشهر من المعارك الدونكيشوتية، عاد حزب الكتائب إلى بيت طاعة السلطة السياسية. فقد طوت قيادة الصيفي، يوم السبت، صفحة خطابها «الإصلاحي» نهائياً، بتخليها قبل ساعات من انتهاء مهلة تسجيل اللوائح عن تحالفها مع المستقلين في دائرة الشمال الثالثة، ففضلة القوات اللبنانية



قال الجميل لرياض طوق إن «القرار في الشمال لا يعود له، (الأخبار)

ليا القرني

خلال الانتخابات الفرعية في المتن عام 2007، سألت مُراسلة محطة تلفزيونية أحد المقترعين: «لمن اقتفعت؟». حاول الرجل جاهداً تذكر اسم المرشح الطبيب كميل الخوري، من دون جدوى. «معقول لا تعلم من انتخبت؟»، قالت له. فرد عليها: «ولكنني أعرف أمين الجميل». جواب «فلسفي» مُعبر جداً، يصح إسقاطه حالياً على النائب سامي أمين الجميل. فرئيس حزب الكتائب، بقي في السنوات الماضية يُردّد لـ«المشككين» في خطابه الإصلاحي «انتظروا واحكموا على تصرفاتنا، التي سننسىكم تاريخنا». لم يكن الجميل على قدر الرهان عليه. ووجب، منذ البداية، تصديق عارفيه في الامانة العامة لقوى 14

يقول قيصر معوض إنّ التحالف مع القوات عزز فرص الفوز في الكورة او زغرنا

آذار (سابقاً) حين قالوا إن «سامي سيكون أسير التركة الحزبية التي ورثها، ولن يكون قادراً على أن يذهب بعيداً في خطابه التغييرية»، أي إنه رئيس حزب الشيء ونقيضه.

سامي الجميل مدين اليوم باعتذار إلى كل من أوهمهم، طوال الأشهر الماضية، بأنه «قائد الثورة»، وبأن عدد المقاعد التي سيكسبها من الانتخابات لا يهمه، بقدر ما يُريد التأسيس لنهج سياسي (أخلاقي) جديد. فقد تبين أنه رئيس حزب لا يُشبه إلا السلطة القائمة، ولا يُعرف أن يمارس السياسة إلا من خلال مؤسساتها. هكذا ظهر في الأشرفية وزحلة والشمال الثالثة وصيدا - جزين. مُجرد لاهث وراء مقاعد على لوائح «السلطة»، مُمثلة بالقوات اللبنانية، والآنكى، أن حظوظ فوزه في زحلة والشمال الثالثة وجزين شبه معدومة، وسيكتفي بلعب دور «السلم» لـ«القوات»، حتى ترفع

دراية بهذه التطورات، «فقد كنا أيضاً نجتمع مع سعادة ومعوض واليسار الديمقراطي، ونضع اللمسات الأخيرة على لأثحتنا».

مع مرور الأيام، واقترب إتمام «الصفقة» بين معراب والصيفي، «حاولنا طمأنة معوض، الذي يبدو أنه أوهمنا بأرقامه المُبالغ بها بعد بإمكان معوض أن يُناور أكثر، «فكشفت أن الكتائب هم الذين يسعون إلى التحالف مع القوات». طلب طوق من سعادة ومعوض «مُصارحتنا قبل انتهاء مهلة تسجيل اللوائح»، فما كان من شريك التسوية إلا «الإصرار على تحالفنا معهما، وأن اللائحة ستعلن يوم السبت، العاشرة

اللائحة. عقدا جلسة، لمدة ساعتين ونصف ساعة، طلب خلالها جعجع من معوض إقناع الكتائب بالانضمام إلى اللائحة». معوض هو نفسه الشخص «الذي بدأ منذ تموز الماضي العمل لتشكيل لائحة مستقلين، وكان أول من زارنا في بشري».

تحالف رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض مع التيار العوني، قُرب قيصر معوض من «القوات»، فبدأ ضغوطه على حزب الكتائب، «بأن يتحالف مع القوات، وإلا فسيسحب من اللائحة»، يقول طوق. وفي الوقت نفسه، كان «سعادة، الخائف من تشكيل لائحة لا تنال الحاصل، يستقبل وفوداً قويتة في منزله». لم يكن «المستقلون» على

بتوحيد الأصوات التفضيلية. يوم أمس، أصدر الناشط المدني مروان معلوف بياناً يُعلن انسحابه من الانتخابات، مثله فعل الزميل رياض طوق، الذي عقد مؤتمراً صحافياً، يُخبر فيه عن «أناية بعض من يصف نفسه بأنه مجتمع مدني، وأناية حزب أخبرنا أنه ترك السلطة، ويُريد المشاركة معنا لخلق جو جديد في البلد».

يبدأ طوق في حديثه إلى «الأخبار» الذي «تطوّر كثيراً في الأسابيع الثلاثة الماضية، فوضع جعجع كل ثقله لعزلنا». التنسيق بين رئيس «القوات» والنائب السابق قيصر معوض «تطور خلال أسبوع حسم

حاصلها الانتخابي، وتعرّز حظوظ فوزها بالمقاعد. يُمكن تخيل سفير جعجع يُقهقه عالياً، بعد أن «أجبر» الجميل على الانصياع لشروط معراب، من دون أن يُقدّم له تنازلاً واحداً

آخر «طعنات» الجميل لـ«المستقلين» كانت في دائرة الشمال الثالثة. فقد كان هؤلاء، صباح يوم السبت، على موعد مع إعلان لائحة تحالف حزب الكتائب - المستقلين لحوض الانتخابات النيابية. المفاجأة كانت في «تسلل» قيادة الصيفي إلى معراب، وعقدها اتفاقاً معها، من دون أن يُسحب مُرشح «القوات» فادي سعد (كما كان يشترط النائب سامر سعادة)، أو تأخذ «الكتائب» وعداً

لائحة الحريري المفخخة في عكار... بلا راضعة

اليوم «لا يمكن أن يمر مرور الكرام، فهل عاد بشار يعمل على خط تشكيل اللوائح؟ وحزب الله يتولى هذه المهمة هنا في عكار»؟

كان الحريري يلتمح إلى الضغط الذي مارسه صديقه زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، وأدى إلى انضمام المرشح القومي إميل عبود والمرشح العلوي حسن السلوم إلى لائحة وجيه البعري.

قال الحريري «لن نسلم قرار منطقتنا للصداية وحلفاء الصداية». كلامه كان موجهاً إلى وجيه البعري، بينما كان الأصح أن يوجهه إلى البعري الابن (وليد)، فلو تنازل له والده (وجيه)،

الوسط. تستكمل الدهشة والحيرة لدى بعض الحاضرين في الاحتفال مع دخول عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل سامر حدارة، فيبادر أحد رؤساء البلديات إلى سؤاله عن شقيقه محمود حدارة مرشح لائحة «عكار القوية» (المواجهة لللائحة الحريري)، فيجيب حدارة «حاننا كحال آل البعري» (الآب مع 8 آذار والابن مع الحريري).

وتبلغ الحيرة ذروتها عند هجوم الحريري على اللائحة المنافسة التي سماها «لائحة حزب الله» (لائحة 8 آذار، ومن أبرز رموزها وجيه البعري)، فأكد أن ما نراه

عن احتفال يوجد فيه الحريري شخصياً. «الوفاي»، كما يطلق عليه الحريري، فضل الاعتكاف، لم يحضر إعلان اللائحة في بيروت ولم تفلح كل الاتصالات في إقناعه بحضور إعلان اللائحة في عكار، وكذلك فعل النواب نضال طعمة وخالد زهرمان، في حين ذهب رياض رحال للمشاركة في لائحة أخرى هي «عكار القوية» متحالفاً مع التيار الوطني الحر.

غاب المرعي الذي شكل على مدار الأعوام الماضية الرافعة الأساسية لتيار المستقبل في عكار، وحضر زميله النائب خالد الضاهر بعد إعلان تويته قبل أيام من بيت

نحلة حمود

تُبعد التحولات في خطاب تيار المستقبل وممارساته بعض جمهوره وقياداته. لكن الجمهور العريض من هؤلاء، لا يريد سوى رؤية «الشيخ سعد» في الكادر. الدليل، تلك الدموع التي أطلقها كثيرون لحظة خروج سعد الحريري على جمهوره العكاري ليُرف إليهم اللائحة العكارية المفخخة.

لا يمنع ذلك بعض المناصرين من التعبير عن شعورهم بالغربة عن زعيمهم. كيف يمكن للوزير والنائب معين المرعي أن يغيب

لا يختلف اثنان على أن

سعد الحريري لا يزال يتقدم الآخرين في شاره. لكن من استمع إلى خطابه، في عكار وطرابلس، في اليومين الماضيين،

يدرك أن الرجل يريد التحشيد في مواجهة اثنين لا ثالث لهما: أولاً، نجيب ميقاتي، وثانياً، أشرف ريفي. أما «عدة الشغل»، فلا بأس من تنويعها من سيد القصر الذي استضافه يوماً في دمشق، إلى سيد التسوية الذي أعاده إلى رئاسة الحكومة